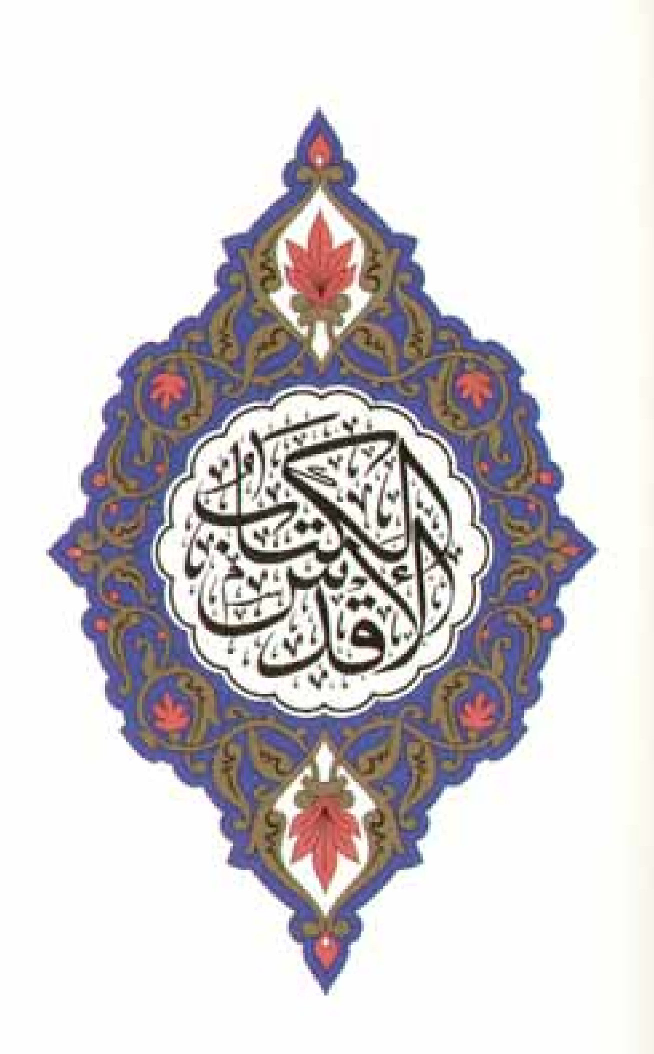
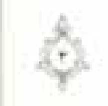
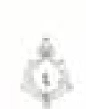

الكتاب الأقدس

بسمه الحاكم على ما كان وما يكون

ان اول ما كتب الله على العباد عرفان
مشرق وحيه ومطلع امره الذى كان
مقام نفسه فى عالم الامر والخلق من فاز
به قد فاز بكل الخير والذى منع انه
من اهل الضلال ولو يأتى بكل الاعمال ۞

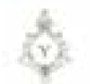
اذا فزتم بهذا المقام الاسنى والافق الاعلى
ينبغى لكل نفس ان يتبع ما امر به من
لدى المقصود لانهما معا لا يقبل احدهما
دون الاخر هذا ما حكم به مطلع الالهام ۞
ان الذين اوتوا بصائر من الله يرون حدود
الله السبب الاعظم لنظم العالم وحفظ
الامم والذى غفل انه من همج رعاع ۞
انا امرناكم بكسر حدودات النفس
والهوى لا ما رقم من القلم الاعلى انه
لروح الحيوان لمن فى الامكان ۞ قد
ماجت بحور الحكمة والبيان بما هاجت
نسمة الرحمن اغتنموا يا اولى الالباب ۞

ان الذين نكثوا عهد الله في اوامره
ونكصوا على اعقابهم اولئك من اهل

الضلال لدى الغني المتعال ○ يا ملأ
الارض اعلموا ان اوامري سرج عنايتي
بين عبادي ومفاتيح رحمتي لبريتي كذلك
نزل الامر من سماء مشية ربكم مالك
الاديان ○ لو يجد احد حلاوة البيان الذي
ظهر من فم مشية الرحمن لينفق ما عنده ولو
يكون خزائن الارض كلها ليثبت امرا من
اوامره المشرقة من افق العناية والالطاف ○

قل من حدودي يمر عرف قميصي وبها
تنصب اعلام النصر على القنن والاتلال ○

قد تكلم لسان قدرتي في جبروت
عظمتي مخاطبا لبريتي ان اعملوا حدودي
حبا لجمالي طوبى لحبيب وجد عرف
المحبوب من هذه الكلمة التي فاحت
منها نفحات الفضل على شأن لا توصف
بالاذكار ○ لعمري من شرب رحيق
الانصاف من ايادي الالطاف انه يطوف
حول اوامري المشرقة من افق الابداع ○
لا تحسبن انا نزلنا لكم الاحكام بل
فتحنا ختم الرحيق المختوم باصابع
القدرة والاقتدار يشهد بذلك ما نزل
من قلم الوحي تفكروا يا اولي الافكار ○

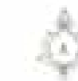


قد كتب عليكم الصلوة تسع ركعات
لله منزل الايات حين الزوال وفى البكور
والاصال ۞ وعفونا عدة اخرى امرا فى كتاب
الله انه لهو الامر المقتدر المختار ۞ واذا اردتم
الصلوة فولوا وجوهكم شطرى الاقدس المقام
المقدس الذى جعله الله مطاف الملأ الاعلى
ومقبل اهل مدآئن البقآء ومصدر الامر لمن فى
الارضين والسموات ۞ وعند غروب شمس الحقيقة
والتبيان المقر الذى قدرناه لكم انه لهو العزيز

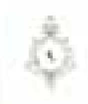


العلام ۞ كل شئ تحقق بامره المبرم اذا اشرقت
من افق البيان شمس الاحكام لكل ان يتبعوها
ولو بامر تنفطر عنه سموات افئدة الاديان ۞

انه يفعل ما يشآء ولا يسئل عما شآء وما
حكم به المحبوب انه لمحبوب ومالك
الاختراع ۞ ان الذى وجد عرف الرحمن وعرف
مطلع هذا البيان انه يستقبل بعينيه
السهام لاثبات الاحكام بين الانام
طوبى لمن اقبل وفاز بفصل الخطاب ۞



قد فصلنا الصلوة فى ورقة اخرى طوبى
لمن عمل بما امر به من لدن مالك الرقاب ۞
قد نزلت فى صلوة الميت ست تكبيرات
من الله منزل الايات ۞ والذى عنده علم
القرائة له ان يقرء ما نزل قبلها والا
عفا الله عنه انه لهو العزيز الغفار ۞



لا يبطل الشعر صلوتكم ولا ما منع عن
الروح مثل العظام وغيرها البسوا السمور كما
تلبسون الخز والسنجاب وما دونهما انه ما نهى
فى الفرقان ولكن اشتبه على العلماء انه لهو

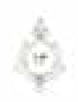


العزيز العلام ○ قد فرض عليكم الصلوة والصوم
من اول البلوغ امراً من لدى الله ربكم
ورب ابآئكم الاولين ○ من كان فى
نفسه ضعف من المرض او الهرم عفا الله
عنه فضلاً من عنده انه لهو الغفور
الكريم ○ قد اذن الله لكم السجود على
كل شىء طاهر ورفعنا عنه حكم الحد
فى الكتاب ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ○

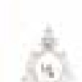
من لم يجد المآء يذكر خمس مرات
بسم الله الاطهر الاطهر ثم يشرع فى
العمل هذا ما حكم به مولى العالمين ○
والبلدان التى طالت فيها الليالى والايام
فليصلوا بالساعات والمشاخص التى منها
تحددت الاوقات انه لهو المبين الحكيم ○



قد عفونا عنكم صلوة الآيات اذا ظهرت
اذكروا الله بالعظمة والاقتدار انه هو السميع
البصير ○ قولوا العظمة لله رب ما يرى
وما لا يرى رب العالمين ○ كتب عليكم
الصلوة فرادى قد رفع حكم الجماعة الا
فى صلوة الميت انه لهو الآمر الحكيم ○

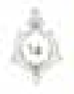


قد عفا الله عن النساء حين ما
يجدن الدم الصوم والصلوة ولهن ان
يتوضأن ويسبحن خمسا وتسعين مرة من
زوال الى زوال سبحان الله ذى الطلعة
والجمال هذا ما قدر فى الكتاب ان



انتم من العالمين ○ ولكم ولهن فى
الاسفار اذا نزلتم واسترحتم المقام الامن
مكان كل صلوة سجدة واحدة
واذكروا فيها سبحان الله ذى العظمة
والاجلال والموهبة والافضال والذى عجز
يقول سبحان الله انه يكفيه بالحق انه
لهو الكافى الباقى الغفور الرحيم ○

وبعد اتمام السجود لكم ولهن ان تقعدوا على
هيكل التوحيد وتقولوا ثمانى عشرة مرة
سبحان الله ذى الملك والملكوت كذلك بين الله
سبل الحق والهدى وانها انتهت الى سبيل واحد
وهو هذا الصراط المستقيم ○ اشكروا الله بهذا
الفضل العظيم ○ احمدوا الله بهذه الموهبة التى
احاطت السموات والارضين ○ اذكروا الله بهذه

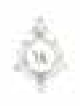


الرحمة التى سبقت العالمين ○ قل قد جعل الله
مفتاح الكنز حبى المكنون لو انتم تعرفون ○ لولا
المفتاح لكان مكنونا فى ازل الآزال لو انتم
توقنون ○ قل هذا لمطلع الوحى ومشرق الاشراق
الذى به اشرقت الآفاق لو انتم تعلمون ○

ان هذا لهو القضاء المثبت وبه ثبت
كل قضاء محتوم ○ يا قلم الاعلى قل
يا ملأ الانشاء قد كتبنا عليكم الصيام
اياما معدودات وجعلنا النيروز عيدا لكم
بعد اكمالها كذلك اضائت شمس البيان من
افق الكتاب من لدن مالك المبدء والمآب ○
واجعلوا الايام الزائدة عن الشهور قبل شهر
الصيام انا جعلناها مظاهر الهاء بين الليالى
والايام ○ لذا ما تحددت بحدود السنة والشهور
ينبغى لاهل البهاء ان يطعموا فيها انفسهم
وذوى القربى ثم الفقراء والمساكين ويهللن ويكبرن
ويسبحن ويمجدن ربهم بالفرح والانبساط ○



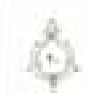
واذا تمت ايام الاعطاء قبل الامساك فليدخلن
فى الصيام كذلك حكم مولى الانام ○ ليس
على المسافر والمريض والحامل والمرضع من
حرج عفا الله عنهم فضلا من عنده
انه لهو العزيز الوهاب ○ هذه حدود الله
التى رقمت من القلم الاعلى فى الزبر
والالواح ○ تمسكوا باوامر الله واحكامه ولا
تكونوا من الذين اخذوا اصول انفسهم ونبذوا
اصول الله ورائهم بما اتبعوا الظنون والاوهام ○
كفوا انفسكم عن الاكل والشرب من
الطلوع الى الافول اياكم ان يمنعكم الهوى
عن هذا الفضل الذى قدر فى الكتاب ○



قد كتب لمن دان بالله الديّان ان يغسل فى كلّ يوم يديه ثمّ وجهه ويقعد مقبلاً الى الله ويذكر خمساً وتسعين مرّة الله ابهى كذلك حكم فاطر السّمآء اذ استوى على اعراش الاسمآء بالعظمة والاقتدار ۝ كذلك توضأوا للصّلوة امراً من الله الواحد المختار ۝



قد حرّم عليكم القتل والزّنا ثمّ الغيبة والافترآء اجتنبوا عمّا نهيتم عنه فى الصّحآئف والالواح ۝



قد قسّمنا المواريث على عدد الزّآء منها قدّر لذرّيّاتكم من كتاب الطّآء على عدد المقت وللازواج من كتاب الحآء على عدد التّآء والفآء وللابآء من كتاب الزّآء على عدد التّآء والكاف

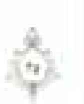
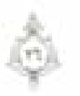
وللامّهات من كتاب الواو على عدد الرّفيع وللاخوان من كتاب الهآء عدد الشّين وللاخوات من كتاب الدّال عدد الرّآء والميم وللمعلّمين من كتاب الجيم عدد القاف والفآء كذلك حكم مبشّرى الّذى يذكرنى فى اللّيالى والاسحار ۝ انّا لمّا سمعنا ضجيج الذّرّيّات فى الاصلاب زدنا ضعف ما لهم ونقصنا عن الاخرى انّه لهو المقتدر على ما يشآء يفعل بسلطانه كيف اراد ۝

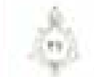


من مات ولم يكن له ذرّيّة ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امنآء الرّحمن فى الايتام والارامل وما ينتفع به جمهور النّاس ليشكروا ربّهم العزيز الغفّار ۝

والّذى له ذرّية ولم يكن ما دونها
عمّا حدّد فى الكتاب يرجع الثلثان
ممّا تركه الى الذرّية والثلث الى
بيت العدل كذلك حكم الغنىّ
المتعال بالعظمة والاجلال ۝ والّذى لم
يكن له من يرثه وكان له ذو
القربى من ابناء الاخ والاخت وبناتهما
فلهم الثلثان والّا للاعمام والاخوال والعمّات
والخالات ومن بعدهم وبعدهنّ لابنائهم
وابنائهنّ وبناتهم وبناتهنّ والثلث
يرجع الى مقرّ العدل امراً فى
الكتاب من لدى الله مالك الرقاب ۝



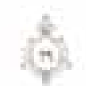

من مات ولم يكن له احد من الّذين
نزلت اسمائهم من القلم الاعلى ترجع
الاموال كلّها الى المقرّ المذكور
لتصرف فيما امر الله به انّه لهو المقتدر

الامّار ۝ وجعلنا الدار المسكونة
والالبسة المخصوصة للذرّية من الذكران
دون الاناث والوراث انّه لهو المعطى

الفيّاض ۝ انّ الّذى مات فى ايّام والده
وله ذرّية اولئك يرثون ما لابيهم فى
كتاب الله اقسموا بينهم بالعدل الخالص
كذلك ماج بحر الكلام وقذف لئالى
الاحكام من لدن مالك الانام ۝



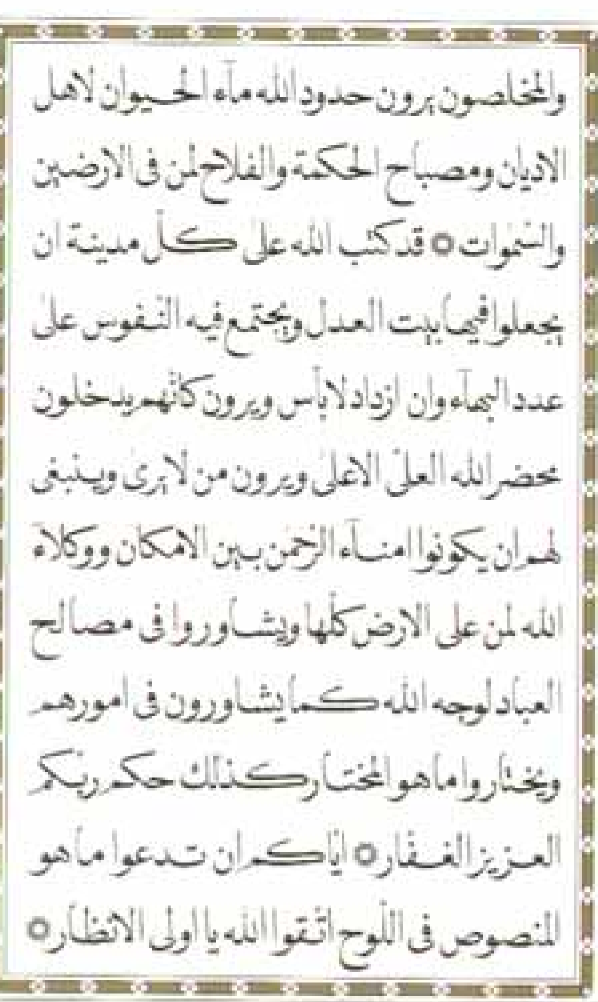
والذی ترك ذرية ضعافا سلموا ما لهم الی امين ليتجر
لهم الی ان يبلغوا رشدهم او الی محل الشراكة ثم
عينوا للامين حقا مما حصل من التجارة



والاقتراف ○ كل ذلك بعد اداء حق الله والديون
لو تكون عليه وتجهيز الاسباب للكفن والدفن
وحمل الميت بالعزة والاعتزاز كذلك حكم



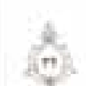
مالك المبدء والمآب ○ قل هذا لهو العلم المكنون
الذی لن يتغير لانه بدء بالطاء المدلة علی الاسم
المخزون الطاهر الممتنع المنيع ○ وما خصصناه
للذريات هذا من فضل الله عليهم ليشكروا ربهم
الرحمن الرحيم ○ تلك حدود الله لا تعتدوها باهواء
انفسكم اتبعوا ما امرتم به من مطلع البيان ○



والمخلصون يرون حدود الله ماء الحيوان لاهل
الاديان ومصباح الحكمة والفلاح لمن فی الارضين
والسموات ○ قد كتب الله علی كل مدينة ان
يجعلوا فيها بيت العدل ويجتمع فيه النفوس علی
عدد البهاء وان ازداد لا بأس ويرون كانهم يدخلون
محضر الله العلی الاعلی ويرون من لا يری وينبغی
لهم ان يكونوا امناء الرحمن بين الامكان ووكلاء
الله لمن علی الارض كلها ويتشاوروا فی مصالح
العباد لوجه الله كما يتشاورون فی امورهم
ويختاروا ما هو المختار كذلك حكم ربكم
العزيز الغفار ○ اياكم ان تدعوا ما هو
المنصوص فی اللوح اتقوا الله يا اولی الانظار ○



يا ملأ الانشآء عمروا بيوتاً باكمل ما يمكن فى
الامكان باسم مالك الاديان فى البلدان وزينوها
بما ينبغى لها لا بالصور والامثال ۞ ثم اذكروا
فيها ربكم الرحمن بالروح والريحان الا بذكره

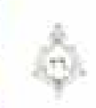


تستنير الصدور وتقر الابصار ۞ قد حكم الله
لمن استطاع منكم حج البيت دون النسآء
عفا الله عنهن رحمة من عنده انه لهو المعطى



الوهاب ۞ يا اهل البهآء قد وجب على كل
واحد منكم الاشتغال بامر من الامور من
الصنآئع والاقتراف وامثالها وجعلنا اشتغالكم بها
نفس العبادة لله الحق تفكروا يا قوم فى رحمة الله
والطافه ثم اشكروه فى العشى والاشراق ۞

لا تضيعوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة واشتغلوا
بما ينتفع به انفسكم وانفس غيركم كذلك قضى
الامر فى هذا اللوح الذى لاحت من افقه شمس
الحكمة والتبيان ۞ ابغض الناس عند الله من
يقعد ويطلب تمسكوا بحبل الاسباب متوكلين
على الله مسبب الاسباب ۞ قد حرم عليكم
تقبيل الايادى فى الكتاب هذا ما نهيتم عنه من
لدن ربكم العزيز الحكام ۞ ليس لاحد ان
يستغفر عند احد توبوا الى الله تلقآء انفسكم
انه لهو الغافر المعطى العزيز التواب ۞ يا عباد
الرحمن قوموا على خدمة الامر على شأن لا
تأخذكم الاحزان من الذين كفروا بمطلع الايات ۞

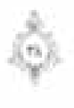


لما جاء الوعد وظهر الموعود اختلف الناس
وتمسك كل حزب بما عنده من الظنون والاوهام ۞
من الناس من يقعد صف النعال طلبا لصدر
الجلال قل من انت يا ايها الغافل الغرار ۞
ومنهم من يدعى الباطن وباطن الباطن قل
يا ايها الكذاب تالله ما عندك انه من القشور
تركناها لكم كما تترك العظام للكلاب ۞
تالله الحق لو يغسل احد ارجل العالم
ويعبد الله على الادغال والشواجن والجبال
والقنان والشناخيب وعند كل حجر وشجر
ومدر ولا يتضوع منه عرف رضائى لن يقبل
ابدا هذا ما حكم به مولى الانام ۞

كم من عبد اعتزل فى جزائر الهند ومنع
عن نفسه ما احله الله له وحمل الرياضات
والمشقات ولم يذكر عند الله منزل الايات ۞
لا تجعلوا الاعمال شرك الامال ولا تحرموا
انفسكم عن هذا المآل الذى كان امل المقربين
فى ازل الآزال ۞ قل روح الاعمال هو رضائى
وعلق كل شىء بقبولى اقرؤا الالواح لتعرفوا
ما هو المقصود فى كتب الله العزيز
الوهاب ۞ من فاز بحبى حق له ان يقعد
على سرير العقيان فى صدر الامكان
والذى منع عنه لو يقعد على التراب انه
يستعيذ منه الى الله مالك الاديان ۞

من يدعى امراً قبل اتمام الف سنة كاملة انه
كذاب مفتر نسئل الله بان يؤيده على الرجوع
ان تاب انه هو التواب وان اصر على ما قال يبعث
عليه من لا يرحمه انه شديد العقاب ۝ من يأوّل
هذه الاية او يفسرها بغير ما نزل فى الظاهر
انه محروم من روح الله ورحمته التى سبقت
العالمين ۝ خافوا الله ولا تتبعوا ما عندكم من
الاوهام اتبعوا ما يأمركم به ربكم العزيز الحكيم ۝
سوف يرتفع النعاق من اكثر البلدان
اجتنبوا يا قوم ولا تتبعوا كل فاجر لئيم ۝
هذا ما اخبرناكم به اذ كنا فى العراق
وفى ارض السر وفى هذا المنظر المنير ۝





يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالى وسترت
سماء هيكلى لا تضطربوا قوموا على نصرة
امرى وارتفاع كلمتى بين العالمين ۝ انا معكم
فى كل الاحوال وننصركم بالحق انا كنا
قادرين ۝ من عرفنى يقوم على خدمتى بقيام
لا تقعده جنود السموات والارضين ۝ ان الناس
نيام لو انتبهوا سرعوا بالقلوب الى الله
العليم الحكيم ۝ ونبذوا ما عندهم ولو كان
كنوز الدنيا كلها ليذكرهم مولاهم
بكلمة من عنده كذلك ينبئكم من
عنده علم الغيب فى لوح ما ظهر فى الامكان
وما اطلع به الا نفسه المهيمنة على العالمين ۝

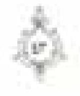
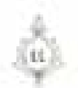


قد اخذهم سكر الهوى على شأن لا يرون
مولى الورى الذى ارتفع نداؤه من كل
الجهات لا اله الا انا العزيز الحكيم ۞ قل لا
تفرحوا بما ملكتموه فى العشى وفى
الاشراق يملكه غيركم كذلك يخبركم
العليم الخبير ۞ قل هل رأيتم لما عندكم
من قرار او وفاء لا ونفسى الرحمن لو انتم من
المنصفين ۞ تمر ايام حيوتكم كما تمر الارياح
ويطوى بساط عزكم كما طوى بساط
الاولين ۞ تفكروا يا قوم اين ايامكم الماضية واين
اعصاركم الخالية طوبى لايام مضت بذكر
الله ولاوقات صرفت فى ذكره الحكيم ۞

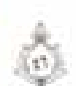
لعمرى لا تبقى عزة الاعزاء ولا زخارف
الاغنياء ولا شوكة الاشقياء سيفنى الكل بكلمة
من عنده انه لهو المقتدر العزيز القدير ۞ لا ينفع
الناس ما عندهم من الاثاث وما ينفعهم غفلوا
عنه سوف ينتبهون ولا يجدون ما فات عنهم
فى ايام ربهم العزيز الحميد ۞ لو يعرفون ينفقون
ما عندهم لتذكر اسمائهم لدى العرش
الا انهم من الميتين ۞ من الناس من غرته
العلوم وبها منع عن اسمى القيوم واذا
سمع صوت النعال عن خلفه يرى نفسه
اكبر من نمرود قل اين هو يا ايها
المردود تالله انه لفى اسفل الجحيم ۞



قل يا معشر العلماء اما تسمعون صرير
قلمى الاعلى واما ترون هذه الشمس
المشرقة من الافق الابهى الى ما عكفتم
على اصنام اهوائكم دعوا الاوهام
وتوجهوا الى الله مولاكم القديم ۞ قد
رجعت الاوقاف المختصة للخيرات الى الله
مظهر الآيات ليس لاحد ان يتصرف
فيها الا بعد اذن مطلع الوحى ومن بعده
يرجع الحكم الى الاغصان ومن بعدهم الى
بيت العدل ان تحقق امره فى البلاد
ليصرفوها فى البقاع المرتفعة فى هذا الامر
وفيما امروا به من لدن مقتدر قدير ۞

والا ترجع الى اهل البهاء الذين لا يتكلمون الا
بعد اذنه ولا يحكمون الا بما حكم الله فى هذا
اللوح اولئك اولياء النصر بين السموات
والارضين ۞ ليصرفوها فيما حدد فى الكتاب

من لدن عزيز كريم ۞ لا تجزعوا فى المصائب ولا
تفرحوا ابتغوا امرا بين الامرين هو التذكر فى
تلك الحالة والتنبه على ما يرد عليكم فى العاقبة

كذلك ينبئكم العليم الخبير ۞ لا تحلقوا
رؤسكم قد زينها الله بالشعر وفى ذلك لآيات
لمن ينظر الى مقتضيات الطبيعة من لدن مالك
البرية انه لهو العزيز الحكيم ۞ ولا ينبغى ان يتجاوز
عن حد الآذان هذا ما حكم به مولى العالمين ۞

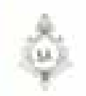
قد كتب على السارق النفي والحبس وفي الثالث
فاجعلوا في جبينه علامة يعرف بها لئلا تقبله مدن
الله ودياره اياكم ان تأخذكم الرأفة في دين الله اعملوا
ما امرتم به من لدن مشفق رحيم ◦ انا ربيناكم
بسياط الحكمة والاحكام حفظاً لانفسكم
وارتفاعاً لمقاماتكم كما يربي الآباء ابناءهم لعمري لو
تعرفون ما اردناه لكم من اوامرنا المقدسة لتفدون



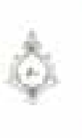
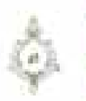
ارواحكم لهذا الامر المقدس العزيز المنيع ◦ من اراد
ان يستعمل اواني الذهب والفضة لا بأس عليه
اياكم ان تنغمس اياديكم في الصحاف والصحان
خذوا ما يكون اقرب الى اللطافة انه اراد ان يراكم
على آداب اهل الرضوان في ملكوته الممتنع المنيع ◦

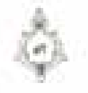


تمسكوا باللطافة في كل الاحوال لئلا تقع
العيون على ما تكرهه انفسكم واهل الفردوس
والذي تجاوز عنها يحبط عمله في الحين ◦
وان كان له عذر يعفو الله عنه انه لهو
العزيز الكريم ◦ ليس لمطلع الامر شريك في
العصمة الكبرى انه لمظهر يفعل ما يشاء
في ملكوت الانشاء قد خص الله هذا
المقام لنفسه وما قدر لاحد نصيب من
هذا الشأن العظيم المنيع ◦ هذا امر الله
قد كان مستوراً في حجب الغيب اظهرناه
في هذا الظهور وبه خرقنا حجاب الذين
ما عرفوا حكم الكتاب وكانوا من الغافلين ◦



كتب على كل اب تربية ابنه وبنته بالعلم
والخط ودونهما عما حدد فى اللوح والذى
ترك ما امر به فللامناء ان يأخذوا منه ما
يكون لازما لتربيتهما ان كان غنيا والا يرجع الى
بيت العدل انا جعلناه مأوى الفقرآء والمساكين ۝
ان الذى ربى ابنه او ابنا من الابناء كأنه ربى
احد ابنآئى عليه بهآئى وعنايتى ورحمتى التى
سبقت العالمين ۝ ٤٩ قد حكم الله لكل زان
وزانية دية مسلمة الى بيت العدل وهى تسعة
مثاقيل من الذهب وان عادا مرة اخرى عودوا
بضعف الجزآء هذا ما حكم به مالك الاسمآء فى
الاولى وفى الاخرى قدر لهما عذاب مهين ۝

من ابتلى بمعصية فله ان يتوب ويرجع الى الله
انه يغفر لمن يشآء ولا يسئل عما شآء انه لهو

التواب العزيز الحميد ۝ اياكم ان تمنعكم سبحات
الجلال عن زلال هذا السلسال خذوا اقداح
الفلاح فى هذا الصباح باسم فالق الاصباح ثم

اشربوا بذكره العزيز البديع ۝ انا حللنا لكم اصغآء
الاصوات والنغمات اياكم ان يخرجكم الاصغآء
عن شأن الادب والوقار افرحوا بفرح اسمى
الاعظم الذى به تولهت الافئدة وانجذبت
عقول المقربين ۝ انا جعلناه مرقاة لعروج
الارواح الى الافق الاعلى لا تجعلوه جناح النفس
والهوى انى اعوذ ان تكونوا من الجاهلين ۝

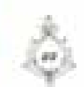



قد ارجعنا ثلث الديات كلها الى
مقرّ العدل ونوصى رجاله بالعدل الخالص
ليصرفوا ما اجتمع عندهم فيما امروا
به من لدن عليم حكيم ○ يا رجال
العدل كونوا رعاة اغنام الله فى
مملكته واحفظوهم عن الذئاب الّذين
ظهروا بالاثواب كما تحفظون ابنآئكم
كذلك ينصحكم الناصح الامين ○
اذا اختلفتم فى امر فارجعوه الى الله
ما دامت الشمس مشرقة من افق
هذه السّمآء واذا غربت ارجعوا الى ما
نزّل من عنده انه ليكفى العالمين ○



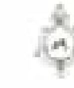


قل يا قوم لا يأخذكم الاضطراب اذا غاب
ملكوت ظهورى وسكنت امواج بحر بيانى انّ
فى ظهورى لحكمة وفى غيبتى حكمة اخرى
ما اطّلع بها الّا الله الفرد الخبير ○ ونراكم
من افقى الابهى وننصر من قام على نصرة
امرى بجنود من الملأ الاعلى وقبيل من
الملٓئكة المقرّبين ○ يا ملأ الارض تالله الحقّ قد
انفجرت من الاحجار الانهار العذبة السّآئغة بما
اخذتها حلاوة بيان ربكم المختار وانتم من
الغافلين ○ دعوا ما عندكم ثمّ طيروا بقوادم
الانقطاع فوق الابداع كذلك يأمركم مالك
الاختراع الّذى بحركة قلمه قلّب العالمين ○

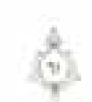
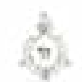




هل تعرفون من اىّ افق يناديكم ربّكم
الابهى وهل علمتم من اىّ قلم يأمركم
ربّكم مالك الاسمآء لا وعمرى لو عرفتم لتركتم
الدنيا مقبلين بالقلوب الى شطر المحبوب
واخذكم اهتزاز الكلمة على شأن يهتزّ
منه العالم الاكبر وكيف هذا العالم الصّغير ○
كذلك هطلت من سمآء عنايتى امطار مكرمتى
فضلاً من عندى لتكونوا من الشّاكرين ○ وامّا
الشّجاج والضّرب تختلف احكامهما باختلاف
مقاديرهما وحكم الدّيان لكلّ مقدار دية معيّنة
انّه لهو الحاكم العزيز المنيع ○ لو نشآء نفصّلها
بالحقّ وعداً من عندنا انّه لهو الموفى العليم ○

قد رقم عليكم الضّيافة فى كلّ شهر مرّة واحدة
ولو بالمآء انّ الله اراد ان يؤلّف بين القلوب ولو
باسباب السّموات والارضين ○ اياكم ان
تفرّقكم شئونات النّفس والهوى كونوا كالاصابع
فى اليد والاركان للبدن كذلك يعظكم قلم

الوحى ان انتم من الموقنين ○ فانظروا فى رحمة
الله والطافه انّه يأمركم بما ينفعكم بعد اذ كان
غنيّاً عن العالمين ○ لن تضرّنا سيّئاتكم كما لا
تنفعنا حسناتكم انّما ندعوكم لوجه الله يشهد

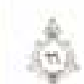
بذلك كلّ عالم بصير ○ اذا ارسلتم الجوارح الى
الصّيد اذكروا الله اذاً يحلّ ما امسكن لكم
ولو تجدونه ميتاً انّه لهو العليم الخبير ○

اياكم ان تسرفوا فى ذلك كونوا
على صراط العدل والانصاف فى كل
الامور كذلك يأمركم مطلع الظهور ان

انتم من العارفين ۞ ان الله قد امركم
بالمودة فى ذوى القربى وما قدر لهم حقا
فى اموال الناس انه لهو الغنى عن

العالمين ۞ من احرق بيتا متعمدا فاحرقوه
ومن قتل نفسا عامدا فاقتلوه خذوا
سنن الله بايادى القدرة والاقتدار ثم
اتركوا سنن الجاهلين ۞ وان تحكموا لهما
حبسا ابديا لا بأس عليكم فى
الكتاب انه لهو الحاكم على ما يريد ۞

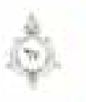

قد كتب الله عليكم النكاح اياكم ان تجاوزوا عن
الاثنتين والذى اقتنع بواحدة من الاماء استراحت
نفسه ونفسها ومن اتخذ بكرا لخدمته لا بأس عليه
كذلك كان الامر من قلم الوحى بالحق
مرقوما ۞ تزوجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكرنى
بين عبادى هذا من امرى عليكم اتخذوه
لانفسكم معينا ۞ يا ملأ الانشاء لا تتبعوا انفسكم
انها لامارة بالبغى والفحشاء اتبعوا مالك الاشياء
الذى يأمركم بالبر والتقوى انه كان عن العالمين
غنيا ۞ اياكم ان تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها
ومن افسد انه ليس منا ونحن برآء منه كذلك
كان الامر من سماء الوحى بالحق مشهودا ۞



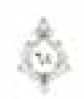
انه قد حدّد فی البیان برضآء الطرفین انا
لما اردنا المحبة والوداد واتحاد العباد لذا
علقناه باذن الابوین بعدهما لئلا تقع بینهم
الضغینة والبغضآء ولنا فیه مآرب اخری وکذلک
کان الامر مقضیاً ۞



لا یحقق الصهار الا
بالامهار قد قدّر للمدن تسعة عشر مثقالاً
من الذهب الابریز وللقری من الفضة ومن
اراد الزیادة حرّم علیه ان یتجاوز عن خمسة
وتسعین مثقالاً کذلک کان الامر بالعز
مسطوراً ۞ والذی اقتنع بالدرجة الاولی خیر له
فی الکتاب انه یغنی من یشآء باسباب السموات
والارض وکان الله علی کل شیء قدیراً ۞



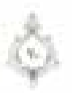
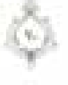
قد کتب الله لکل عبد اراد الخروج
من وطنه ان یجعل میقاتاً لصاحبته فی
ایة مدة اراد ان اتی ووفی بالوعد انه
اتبع امر مولاه وکان من المحسنین
من قلم الامر مکتوباً ۞ والا ان اعتذر
بعذر حقیقی فله ان یخبر قرینته
ویکون فی غایة الجهد للرجوع الیها وان
فات الامران فلها تربص تسعة اشهر
معدودات وبعد اکمالها لا بأس علیها
فی اختیار الزوج وان صبرت انه یحب
الصابرات والصابرین اعملوا اوامری ولا تتبعوا
کل مشرک کان فی اللوح اثیماً ۞



وان اتى الخبر حين تربصها لها ان تاخذ
للمعروف انه اراد الاصلاح بين العباد والامآء اياكم
ان ترتكبوا ما يحدث به العناد بينكم كذلك
قضى الامر وكان الوعد مأتيا ۝ وان اتاها خبر
الموت او القتل وثبت بالشياع او بالعدلين لها ان
تلبث فى البيت اذا مضت اشهر معدودات لها
الاختيار فيما تختار هذا ما حكم به من كان
على الامر قويا ۝ وان حدث بينهما كدورة او
كره ليس له ان يطلقها وله ان يصبر سنة
كاملة لعل تسطع بينهما رائحة المحبة
وان كملت وما فاحت فلا بأس فى
الطلاق انه كان على كل شىء حكيما ۝



قد نهاكم الله عما عملتم بعد طلقات ثلث فضلا
من عنده لتكونوا من الشاكرين فى لوح كان من قلم
الامر مسطورا ۝ والذى طلق له الاختيار فى الرجوع
بعد انقضآء كل شهر بالمودة والرضآء ما لم
تستحصن واذا استحصنت تحقق الفصل بوصل
اخر وقضى الامر الا بعد امر مبين كذلك كان الامر
من مطلع الجمال فى لوح الجلال بالاجلال مرقوما ۝
والذى سافر وسافرت معه ثم حدث بينهما
الاختلاف فله ان يؤتيها نفقة سنة كاملة ويرجعها
الى المقر الذى خرجت عنه او يسلمها بيد امين وما
تحتاج به فى السبيل ليبلغها الى محلها ان ربك
يحكم كيف يشآء بسلطان كان على العالمين محيطا ۝

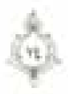
والّتی طلّقت بما ثبت علیها منکر لا نفقة
لها ایّام تربّصها کذلک کان نیّر الامر من
افق العدل مشهوداً ۞ انّ الله احبّ الوصل
والوفاق وابغض الفصل والطّلاق عاشروا یا قوم
بالرّوح والرّیحان لعمری سیفنی من فی الامکان
وما یبقی هو العمل الطّیّب وکان الله علی
ما اقول شهیداً ۞ یا عبادی اصلحوا ذات
بینکم ثمّ استمعوا ما ینصحکم به



القلم الاعلی ولا تتّبعوا جبّاراً شقیّاً ۞ ایّاکم
ان تغرّنّکم الدّنیا کما غرّت قوماً قبلکم
اتّبعوا حدود الله وسننه ثمّ اسلکوا
هذا الصّراط الّذی کان بالحقّ ممدوداً 

انّ الّذین نبذوا البغی والغوی واتّخذوا التّقوی
اولئک من خیرة الخلق لدی الحقّ یذکرهم الملأ
الاعلی واهل هذا المقام الّذی کان باسم الله
مرفوعاً ۞ قد حرّم علیکم بیع الاماء والغلمان
لیس لعبد ان یشتری عبداً نهیاً فی
لوح الله کذلک کان الامر من قلم
العدل بالفضل مسطوراً ۞ ولیس لاحد
ان یفتخر علی احد کلّ ارقّاء له
وادلّاء علی انّه لا اله الّا هو انّه کان علی
کلّ شیء حکیماً ۞ زیّنوا انفسکم بطراز
الاعمال والّذی فاز بالعمل فی رضاه انّه من
اهل البهاء قد کان لدی العرش مذکوراً ۞

انصروا مالك البريّة بالاعمال الحسنة ثمّ بالحكمة
والبيان كذلك امرتم فى اكثر الالواح من لدى
الرّحمن انّه كان على ما اقول عليما ۝ لا يعترض
احد على احد ولا يقتل نفس نفسا هذا ما
نهيتم عنه فى كتاب كان فى سرادق العزّ مستورا ۝
اتقتلون من احياه الله بروح من عنده ان
هذا خطأ قد كان لدى العرش كبيرا ۝ اتّقوا
الله ولا تخربوا ما بناه الله بايادى الظّلم والطّغيان
ثمّ اتّخذوا الى الحقّ سبيلا ۝ لمّا ظهرت جنود
العرفان برايات البيان انهزمت قبائل الاديان
الّا من اراد ان يشرب كوثر الحيوان فى
رضوان كان من نفس السّبحان موجودا ۝

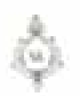


قد حكم الله بالطّهارة على ماء النّطفة رحمة من
عنده على البريّة اشكروه بالرّوح والرّيحان ولا تتّبعوا
من كان عن مطلع القرب بعيدا ۝ قوموا على خدمة
الامر فى كلّ الاحوال انّه يؤيّدكم بسلطان كان
على العالمين محيطا ۝ تمسّكوا بحبل اللّطافة على
شأن لا يرى من ثيابكم آثار الاوساخ هذا ما
حكم به من كان الطف من كلّ لطيف ۝
والّذى له عذر لا بأس عليه انّه لهو الغفور
الرّحيم ۝ طهّروا كلّ مكروه بالماء الّذى لم
يتغيّر بالثّلث ايّاكم ان تستعملوا الماء الّذى تغيّر
بالهواء او بشىء اخر كونوا عنصر اللّطافة بين
البريّة هذا ما اراد لكم مولاكم العزيز الحكيم ۝

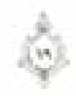


وكذلك رفع الله حكم دون الطهارة عن كل
الاشيآء وعن ملل اخرى موهبة من الله انه
لهو الغفور الكريم ۞ قد انغمست الاشيآء فى
بحر الطهارة فى اول الرضوان اذ تجلينا على من
فى الامكان باسمآئنا الحسنى وصفاتنا العليا
هذا من فضلى الذى احاط العالمين ۞ لتعاشروا
مع الاديان وتبلغوا امر ربكم الرحمن هذا
لاكليل الاعمال لو انتم من العارفين ۞ وحكم
باللطافة الكبرى وتغسيل ما تغبر من الغبار وكيف
الاوساخ المنجمدة ودونها اتقوا الله وكونوا من
المطهرين ۞ والذى يرى فى كسائه وسخ انه لا
يصعد دعائه الى الله ويجتنب عنه ملأ عالون ۞





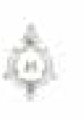
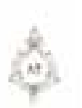
استعملوا مآء الورد ثم العطر الخالص هذا
ما احبه الله من الاول الذى لا اول له ليتضوع
منكم ما اراد ربكم العزيز الحكيم ۞
قد عفا الله عنكم ما نزل فى البيان
من محو الكتب واذنا لكم بان تقرؤا
من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهى الى
المجادلة فى الكلام هذا خير لكم
ان انتم من العارفين ۞ يا معشر الملوك
قد اتى المالك والملك لله المهيمن القيوم ۞
الا تعبدوا الا الله وتوجهوا بقلوب نوراء
الى وجه ربكم مالك الاسمآء هذا
امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون ۞

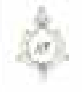


انّا نراكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون
انفسكم عن العوالم التي لم يحصها الّا لوحي
المحفوظ ○ قد شغلتكم الاموال عن المآل هذا لا
ينبغي لكم لو انتم تعلمون ○ طهّروا قلوبكم عن
ذفر الدنيا مسرعين الى ملكوت ربكم فاطر
الارض والسّماء الّذي به ظهرت الزلازل وناحت
القبائل الّا من نبذ الورى واخذ ما امر به في لوح
مكنون ○ هذا يوم فيه فاز الكليم بانوار القدم
وشرب زلال الوصال من هذا القدح الّذي به
سجّرت البحور ○ قل تالله الحقّ انّ الطّور
يطوف حول مطلع الظّهور والرّوح ينادي
من الملكوت هلمّوا وتعالوا يا ابناء الغرور ○



هذا يوم فيه سرع كوم الله شوقاً للقائه وصاح
الصّهيون قد اتى الوعد وظهر ما هو المكتوب في
الواح الله المتعالي العزيز المحبوب ○ يا معشر
الملوك قد نزل النّاموس الاكبر في المنظر الانور
وظهر كلّ امر مستتر من لدن مالك القدر
الّذي به اتت السّاعة وانشقّ القمر وفصّل كلّ
امر محتوم ○ يا معشر الملوك انتم المماليك قد
ظهر المالك باحسن الطّراز ويدعوكم الى نفسه
المهيمن القيّوم ○ ايّاكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق
الظّهور او تحجبكم الدّنيا عن فاطر السّماء قوموا
على خدمة المقصود الّذي خلقكم بكلمة من
عنده وجعلكم مظاهر القدرة لما كان وما يكون ○




تالله لا نريد ان نتصرف فى ممالككم بل
جئنا لتصرف القلوب ۝ انها لمنظر البهآء يشهد
بذلك ملكوت الاسمآء لو انتم تفقهون ۝ والذى
اتبع مولاه انه اعرض عن الدنيا كلها وكيف
هذا المقام المحمود ۝ دعوا البيوت ثم اقبلوا الى
الملكوت هذا ما ينفعكم فى الاخرة والاولى
يشهد بذلك مالك الجبروت لو انتم تعلمون ۝



طوبى لملك قام على نصرة امرى فى مملكتى
وانقطع عن سوآئى انه من اصحاب السفينة
الحمرآء التى جعلها الله لاهل البهآء ينبغى لكل
ان يعزروه ويوقروه وينصروه ليفتح المدن بمفاتيح
اسمى المهيمن على من فى ممالك الغيب والشهود ۝

انه بمنزلة البصر للبشر والغرة الغرآء لجبين
الانشآء ورأس الكرم لجسد العالم انصروه يا اهل
البهآء بالاموال والنفوس ۝ يا ملك النمسة كان
مطلع نور الاحدية فى سجن عكآء اذ قصدت
المسجد الاقصى مررت وما سئلت عنه بعد اذ
رفع به كل بيت وفتح كل باب منيف ۝ قد جعلناه
مقبل العالم لذكرى وانت نبذت المذكور اذ ظهر
بملكوت الله ربك ورب العالمين ۝ كنا معك فى
كل الاحوال ووجدناك متمسكا بالفرع غافلا
عن الاصل ان ربك على ما اقول شهيد ۝ قد
اخذتنا الاحزان بما رأيناك تدور لاسمنا ولا تعرفنا
امام وجهك افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم ۝



ونعرف من تدعوه فی اللیالی والایام وتری
النور المشرق من هذا الافق اللمیع ۝ قل
یا ملك برلین اسمع الندآء من هذا
الهیكل المبین ۝ انه لا اله الا انا الباقی
الفرد القدیم ۝ ایاك ان یمنعك الغرور عن
مطلع الظهور او یحجبك الهوی عن مالك
العرش والثری كذلك ینصحك القلم الاعلی
انه لهو الفضال الكریم ۝ اذكر من كان
اعظم منك شأنا واكبر منك مقاما
این هو وما عنده انتبه ولا تكن من
الراقدین ۝ انه نبذ لوح الله ورآئه اذ اخبرناه
بما ورد علینا من جنود الظالمین ۝

لذا اخذته الذلة من كل الجهات الی
ان رجع الی التراب بخسران عظیم ۝
یا ملك تفكر فیه وفی امثالك الذین
سخروا البلاد وحكموا علی العباد
قد انزلهم الرحمن من القصور الی
القبور اعتبر وكن من المتذكرین ۝ انا

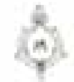


ما اردنا منكم شیئا انما ننصحكم
لوجه الله ونصبر كما صبرنا بما ورد
علینا منكم یا معشر السلاطین ۝ یا

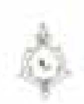


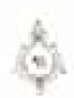
ملوك امریكا ورؤسآء الجمهور فیها اسمعوا
ما تغنّی به الورقآء علی غصن البقآء
انه لا اله الا انا الباقی الغفور الكریم ۝

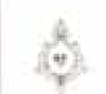
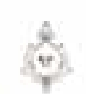
زيّنوا هيكل الملك بطراز العدل والتّقى ورأسه
بإكليل ذكر ربّكم فاطر السّماء كذلك يأمركم
مطلع الاسمآء من لدن عليم حكيم ○ قد ظهر
الموعود فى هذا المقام المحمود الّذى به ابتسم ثغر
الوجود من الغيب والشّهود اغتنموا يوم الله ان
لقآئه خير لكم عمّا تطلع الشّمس عليها ان انتم
من العارفين ○ يا معشر الامرآء اسمعوا ما ارتفع
من مطلع الكبريآء انّه لا اله الّا انا النّاطق
العليم ○ اجبروا الكسير بأيادى العدل وكسّروا
الصّحيح الظّالم بسياط اوامر ربّكم الآمر
الحكيم ○ يا معشر الرّوم نسمع بينكم صوت
البوم أأخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين ○

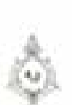


يا أيّتها النّقطة الواقعة فى شاطئ البحرين قد
استقرّ عليك كرسىّ الظّلم واشتعلت فيك نار
البغضآء على شأن ناح بها الملأ الاعلى والّذين
يطوفون حول كرسىّ رفيع ○ نرى فيك الجاهل
يحكم على العاقل والظّلام يفتخر على النّور وانّك فى
غرور مبين ○ اغرّتك زينتك الظّاهرة سوف تفنى
وربّ البريّة وتنوح البنات والارامل وما فيك من
القبآئل كذلك ينبّئك العليم الخبير ○ يا شواطئ
نهر الرّين قد رأيناك مغطّاةً بالدّمآء بما سلّ عليك
سيوف الجزآء ولك مرّة اخرى ونسمع حنين البرلين
ولو انّها اليوم على عزّ مبين ○ يا ارض الطّآء لا
تحزنى من شىء قد جعلك الله مطلع فرح العالمين ○





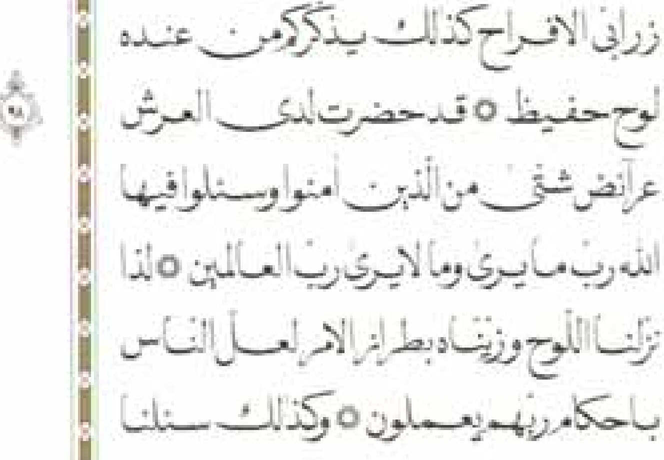
لو يشآء يبارك سريرك بالذى يحكم بالعدل ويجمع
اغنام الله التى تفرقت من الذئاب انه يواجه
اهل البهآء بالفرح والانبساط الا انه من جوهر
الخلق لدى الحق عليه بهآء الله وبهآء من فى

ملكوت الامر فى كل حين ۞ افرحى بما جعلك
الله افق النور بما ولد فيك مطلع الظهور وسميت
بهذا الاسم الذى به لاح نير الفضل واشرقت

السموات والارضون ۞ سوف تنقلب فيك الامور
ويحكم عليك جمهور الناس ان ربك لهو العليم
المحيط ۞ اطمئنى بفضل ربك انه لا تنقطع عنك
لحظات الالطاف سوف يأخذك الاطمينان بعد
الاضطراب كذلك قضى الامر فى كتاب بديع ۞


يا ارض الخآء نسمع فيك صوت الرجال فى
ذكر ربك الغنى المتعال طوبى ليوم فيه تنصب
رايات الاسمآء فى ملكوت الانشآء باسمى الابهى
يومئذ يفرح المخلصون بنصر الله وينوح المشركون ۞

ليس لاحد ان يعترض على الذين يحكمون على
العباد دعوا لهم ما عندهم وتوجهوا الى القلوب ۞

يا بحر الاعظم رش على الامم ما امرت به من لدن
مالك القدم وزين هياكل الانام بطراز الاحكام

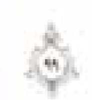
التى بها تفرح القلوب وتقر العيون ۞ والذى
تملك مائة مثقال من الذهب فتسعة عشر
مثقالا لله فاطر الارض والسمآء اياكم يا قوم
ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل العظيم ۞

قد امرناكم بهذا بعد اذ كنا غنياً عنكم
وعن كل من فى السموات والارضين ۞ ان
فى ذلك لحكم ومصالح لم يحط بها علم
احد الا الله العالم الخبير ۞ قل بذلك اراد
تطهير اموالكم وتقربكم الى مقامات لا
يدركها الا من شاء الله انه لهو الفضال
العزيز الكريم ۞ يا قوم لا تخونوا فى حقوق
الله ولا تتصرفوا فيها الا بعد اذنه كذلك
قضى الامر فى الالواح وفى هذا اللوح
المنيع ۞ من خان الله يخان بالعدل والذى
عمل بما امر ينزل عليه البركة من سماء
عطاء ربه الفياض المعطى الباذل القديم ۞

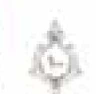


انه اراد لكم ما لا تعرفونه اليوم سوف
يعرفه القوم اذا طارت الارواح وطويت
زرابى الافراح كذلك يذكركم من عنده
لوح حفيظ ۞ قد حضرت لدى العرش
عرائض شتى من الذين آمنوا وسئلوا فيها
الله رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين ۞ لذا
نزلنا اللوح وزيناه بطراز الامر لعل الناس
باحكام ربهم يعملون ۞ وكذلك سئلنا
من قبل فى سنين متواليات وامسكنا
القلم حكمة من لدنا الى ان حضرت كتب
من انفس معدودات فى تلك الايام
لذا اجبناهم بالحق بما تحيى به القلوب ۞

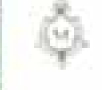
٩٨



قل یا معشر العلمآء لا تزنوا کتاب الله بما عندکم
من القواعد والعلوم انه لقسطاس الحق بین الخلق
قد یوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم



وانه بنفسه لو انتم تعلمون ۝ تبکی علیکم عین
عنایتی لانکم ما عرفتم الذی دعوتموه فی العشی
والاشراق وفی کل اصیل وبکور ۝ توجهوا یا قوم
بوجوه بیضآء وقلوب نورآء الی البقعة المبارکة
الحمرآء التی فیها تنادی سدرة المنتهی انه لا اله الا انا



المهیمن القیوم ۝ یا معشر العلمآء هل یقدر احد
منکم ان یستن معی فی میدان المکاشفة والعرفان او
یجول فی مضمار الحکمة والتبیان لا وربی الرحمن کل
من علیها فان وهذا وجه ربکم العزیز المحبوب ۝



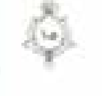
یا قوم انا قدرنا العلوم لعرفان المعلوم وانتم
احتجبتم بها عن مشرقها الذی به ظهر کل
امر مکنون ۝ لو عرفتم الافق الذی منه اشرقت
شمس الکلام لنبذتم الانام وما عندهم



واقبلتم الی المقام المحمود ۝ قل هذه لسمآء
فیها کنز ام الکتاب لو انتم تعقلون ۝ هذا
لهو الذی به صاحت الصخرة ونادت السدرة
علی الطور المرتفع علی الارض المبارکة الملک



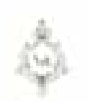
لله الملک العزیز الودود ۝ انا ما دخلنا المدارس
وما طالعنا المباحث اسمعوا ما یدعوکم
به هذا الامی الی الله الابدی انه خیر لکم
عما کنز فی الارض لو انتم تفقهون ۝



ان الذی یأول ما نزل من سمآء الوحی
ویخرجه عن الظاهر انه ممن حرف کلمة
الله العلیا وکان من الاخسرین فی کتاب

مبین ۝ قد کتب علیکم تقلیم الاظفار
والدخول فی مآء یحیط هیاکلکم فی کل
اسبوع وتنظیف ابدانکم بما استعملتموه من
قبل ایاکم ان تمنعکم الغفلة عما امرتم
به من لدن عزیز عظیم ۝ ادخلوا مآء
بکرا والمستعمل منه لا یجوز الدخول فیه
ایاکم ان تقربوا خزآئن حمامات العجم من
قصدها وجد رآئحتها المنتنة قبل وروده فیها
تجنبوا یا قوم ولا تکونن من الصاغرین ۝

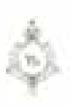
انه یشبه بالصدید والغسلین ان انتم من
العارفین ۝ وکذلک حیاضهم المنتنة اترکوها
وکونوا من المقدسین ۝ انا اردنا ان نراکم
مظاهر الفردوس فی الارض لیتضوع منکم ما
تفرح به افئدة المقربین ۝ والذی یصب علیه
المآء ویغسل به بدنه خیر له ویکفیه عن
الدخول انه اراد ان یسهل علیکم الامور
فضلا من عنده لتکونوا من الشاکرین ۝ قد
حرمت علیکم ازواج ابآئکم انا نستحیی ان
نذکر حکم الغلمان اتقوا الرحمن یا ملأ
الامکان ولا ترتکبوا ما نهیتم عنه فی اللوح
ولا تکونوا فی هیمآء الشهوات من الهآئمین ۝



ليس لاحد ان يحرك لسانه امام الناس
اذ يمشى فى الطرق والاسواق بل ينبغى
لمن اراد الذكر ان يذكر فى مقام
بنى لذكر الله او فى بيته هذا اقرب
بالخلوص والتقوى كذلك اشرقت
شمس الحكم من افق البيان طوبى



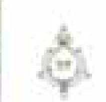
للعاملين ◎ قد فرض لكل نفس كتاب
الوصية وله ان يزين راسه بالاسم
الاعظم ويعترف فيه بوحدانية الله فى
مظهر ظهوره ويذكر فيه ما اراد من
المعروف ليشهد له فى عوالم الامر والخلق
ويكون له كنزا عند ربه الحافظ الامين ◎

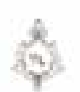




قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين
اما الاول ايام فيها تجلى الرحمن على
من فى الامكان باسمائه الحسنى وصفاته
العليا والاخر يوم فيه بعثنا من بشر
الناس بهذا الاسم الذى به قامت الاموات
وحشر من فى السموات والارضين ◎ والاخرين
فى يومين كذلك قضى الامر من لدن
امر عليم ◎ طوبى لمن فاز باليوم الاول من
شهر البهاء الذى جعله الله لهذا الاسم
العظيم ◎ طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله
على نفسه انه ممن اظهر شكر الله بفعله
المدل على فضله الذى احاط العالمين ◎



قل انه لصدر الشهور ومبدئها وفيه تمر نفحة
الحيوة على الممكنات طوبى لمن ادركه بالروح

والريحان نشهد انه من الفائزين ○ قل ان العيد
الاعظم لسلطان الاعياد اذكروا يا قوم نعمة
الله عليكم اذ كنتم رقدآء ايقظكم من نسمات

الوحى وعرفكم سبيله الواضح المستقيم ○ اذا
مرضتم ارجعوا الى الحذاق من الاطبآء انا ما
رفعنا الاسباب بل اثبتناها من هذا القلم الذى

جعله الله مطلع امره المشرق المنير ○ قد كتب
الله على كل نفس ان يحضر لدى العرش
بما عنده مما لا عدل له انا عفونا عن
ذلك فضلاً من لدنا انه هو المعطى الكريم ○

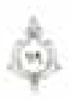
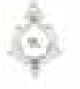


طوبى لمن توجه الى مشرق الاذكار فى الاسحار
ذاكراً متذكراً مستغفراً واذا دخل يقعد صامتاً
لاصغاء آيات الله الملك العزيز الحميد ○ قل
مشرق الاذكار انه كل بيت بنى لذكرى فى المدن
والقرى كذلك سمى لدى العرش ان انتم من
العارفين ○ والذين يتلون آيات الرحمن باحسن
الالحان اولئك يدركون منها ما لا يعادله ملكوت
ملك السموات والارضين ○ وبها يجدون عرف
عوالمى التى لا يعرفها اليوم الا من اوتى البصر
من هذا المنظر الكريم ○ قل انها تجذب القلوب
الصافية الى العوالم الروحانية التى لا تعبر
بالعبارة ولا تشار بالاشارة طوبى للسامعين ○

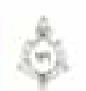
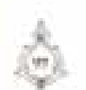
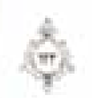


انصروا يا قوم اصفيائي الذين قاموا على
ذكري بين خلقي وارتفاع كلمتي في مملكتي
اولئك انجم سماء عنايتي ومصابيح هدايتي
للخلائق اجمعين ۞ والذي يتكلم بغير ما نزل
في الواحي انه ليس مني اياكم ان تتبعوا كل
مدع اثيم ۞ قد زينت الالواح بطراز ختم فالق
الاصباح الذي ينطق بين السموات والارضين ۞
تمسكوا بالعروة الوثقى وحبل امري المحكم
المتين ۞ قد اذن الله لمن اراد ان يتعلم الالسن
المختلفة ليبلغ امر الله شرق الارض وغربها
ويذكره بين الدول والملل على شأن تنجذب
به الافئدة ويحيى به كل عظم رميم ۞

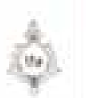


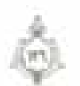



ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل
وله ان يعمل ما ينبغي للانسان لا ما يرتكبه كل
غافل مريب ۞ زينوا رؤوسكم باكليل الامانة
والوفاء وقلوبكم برداء التقوى والسنكم بالصدق
الخالص وهياكلكم بطراز الاداب كل ذلك من
سجية الانسان لو انتم من المتبصرين ۞ يا اهل
البهاء تمسكوا بحبل العبودية لله الحق بها تظهر
مقاماتكم وتثبت اسمائكم وترتفع مراتبكم واذكاركم
في لوح حفيظ ۞ اياكم ان يمنعكم من على الارض
عن هذا المقام العزيز الرفيع ۞ قد وصيناكم
بها في اكثر الالواح وفي هذا اللوح الذي لاح
من افقه نير احكام ربكم المقتدر الحكيم ۞

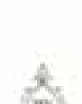

اذا غيض بحر الوصال وقضى كتاب
المبدء فى المآل توجهوا الى من اراده الله
الذى انشعب من هذا الاصل القديم ۝

فانظروا فى الناس وقلة عقولهم يطلبون
ما يضرهم ويتركون ما ينفعهم الا انهم
من الهائمين ۝ انا نرى بعض الناس ارادوا
الحرية ويفتخرون بها اولئك فى جهل مبين ۝

ان الحرية تنتهى عواقبها الى الفتنة التى لا
تخمد نارها كذلك يخبركم المحصى العليم ۝
فاعلموا ان مطالع الحرية ومظاهرها هى
الحيوان وللانسان ينبغى ان يكون تحت سنن
تحفظه عن جهل نفسه وضر الماكرين ۝

ان الحرية تخرج الانسان عن شئون الادب

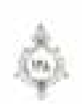
والوقار وتجعله من الارذلين ۝ فانظروا الخلق
كالاغنام لابد لها من راع ليحفظها ان
هذا لحق يقين ۝ انا نصدقها فى بعض

المقامات دون الاخر انا كنا عالمين ۝ قل
الحرية فى اتباع اوامرى لو انتم من العارفين ۝
لو اتبع الناس ما نزلناه لهم من سماء الوحى
ليجدن انفسهم فى حرية بحتة طوبى لمن
عرف مراد الله فيما نزل من سماء مشيته
المهيمنة على العالمين ۝ قل الحرية التى تنفعكم
انها فى العبودية لله الحق والذى وجد حلاوتها
لا يبدلها بملكوت ملك السموات والارضين ۝



حرم عليكم السؤال فى البيان عفا الله
عن ذلك لتسئلوا ما تحتاج به انفسكم
لاما تكلم به رجال قبلكم اتقوا الله
وكونوا من المتقين ۝ اسئلوا ما ينفعكم
فى امر الله وسلطانه قد فتح باب الفضل



على من فى السموات والارضين ۝ ان
عدة الشهور تسعة عشر شهراً فى
كتاب الله قد زين اولها بهذا الاسم



المهيمن على العالمين ۝ قد حكم الله دفن
الاموات فى البلور والاحجار الممتنعة او
الاخشاب الصلبة اللطيفة ووضع الخواتيم
المنقوشة فى اصابعهم انه لهو المقتدر العليم ۝

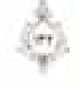


يكتب للرجال ولله ما فى السموات والارض
وما بينهما وكان الله بكل شىء عليماً ۝
وللورقات ولله ملك السموات والارض وما
بينهما وكان الله على كل شىء قديراً ۝ هذا
ما نزل من قبل وينادى نقطة البيان ويقول
يا محبوب الامكان انطق فى هذا المقام بما
تتضوع به نفحات الطافك بين العالمين ۝ انا
اخبرنا الكل بان لايعادل بكلمة منك
ما نزل فى البيان انك انت المقتدر على ما
تشاء لاتمنع عبادك عن فيوضات بحر
رحمتك انك انت ذو الفضل العظيم ۝ قد
استجبنا ما اراد انه لهو المحبوب المجيب ۝

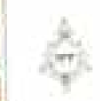
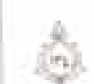
لو ينقش عليها ما نزل فى الحين من
لدى الله انه خير لهم ولهن انا كنا
حاكمين ○ قد بدئت من الله ورجعت
اليه منقطعاً عما سواه ومتمسكاً باسمه
الرحمن الرحيم ○ كذلك يختص الله
من يشآء بفضل من عنده انه لهو المقتدر
القدير ○ وان تكفنوه فى خمسة أثواب من
الحرير او القطن من لم يستطع يكتفى
بواحدة منهما كذلك قضى الامر من
لدن عليم خبير ○ حرم عليكم نقل
الميت ازيد من مسافة ساعة من المدينة
ادفنوه بالروح والريحان فى مكان قريب ○



قد رفع الله ما حكم به البيان فى
تحديد الاسفار انه لهو المختار يفعل
ما يشآء ويحكم ما يريد ○ يا ملأ



الانشآء اسمعوا ندآء مالك الاسمآء
انه يناديكم من شطر سجنه الاعظم
انه لا اله الا انا المقتدر المتكبر المتسخر
المتعالى العليم الحكيم ○ انه لا اله الا
هو المقتدر على العالمين ○ لو يشآء يأخذ
العالم بكلمة من عنده اياكم ان
تتوقفوا فى هذا الامر الذى خضع
له الملأ الاعلى واهل مدآئن الاسمآء
اتقوا الله ولا تكونن من المحتجبين ○

احرقوا الحجبات بنار حبّى والسبحات بهذا
الاسم الّذى به سخّرنا العالمين ۞ وارفعنّ
البيتين فى المقامين والمقامات الّتى فيها
استقرّ عرش ربّكم الرّحمن كذلك
يأمركم مولى العارفين ۞ ايّاكم ان تمنعكم
شئونات الارض عمّا امرتم به من لدن
قوىّ امين ۞ كونوا مظاهر الاستقامة بين
البريّة على شأن لا تمنعكم شبهات
الّذين كفروا بالله اذ ظهر بسلطان
عظيم ۞ ايّاكم ان يمنعكم ما نزل فى
الكتاب عن هذا الكتاب الّذى ينطق
بالحقّ انّه لا اله الّا انا العزيز الحميد ۞

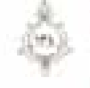


انظروا بعين الانصاف الى من اتى
من سمآء المشيّة والاقتدار ولا تكوننّ
من الظّالمين ۞ ثمّ اذكروا ما جرى
من قلم مبشّرى فى ذكر هذا
الظّهور وما ارتكبه اولو الطّغيان فى
ايّامه الا انّهم من الاخسرين ۞ قال ان
ادركتم ما نظهره وانتم من فضل الله
تسئلون ان يمنّ عليكم باستوائه على
سرركم فانّ ذلك عزّ ممتنع منيع ۞
ان يشرب كأس مآء عندكم اعظم
من ان تشربنّ كلّ نفس مآء وجوده
بل كلّ شىء ان يا عبادى تدركون ۞



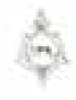
هذا ما نزل من عنده ذكر النفس
لو انتم تعلمون ○ والذى تفكر فى هذه
الايات واطلع بما استر فيهن من اللئالى
المخزونة تالله انه يجد عرف الرحمن من
شطر السجن ويسرع بقلبه اليه باشتياق
لاتمنعه جنود السموات والارضين ○ قل
هذا الظهور تطوف حوله الحجة والبرهان
كذلك انزله الرحمن ان انتم من
المنصفين ○ قل هذا روح الكتب قد
نفخ به فى القلم الاعلى وانصعق من
فى الانشاء الا من اخذته نفحات رحمتى
وفوحات الطاف المهيمنة على العالمين ○

يا ملأ البيان اتقوا الرحمن ثم انظروا ما
انزله فى مقام اخر قال انما القبلة من
يظهره الله متى ينقلب تنقلب الى ان يستقر
كذلك نزل من لدن مالك القدر اذ
اراد ذكر هذا المنظر الاكبر تفكروا يا قوم
ولا تكونن من الهائمين ○ لو تنكرونه باهوائكم
الى اية قبلة تتوجهون يا معشر الغافلين ○
تفكروا فى هذه الاية ثم انصفوا بالله لعل
تجدون لئالى الاسرار من البحر الذى تموج

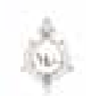
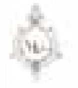


باسمى العزيز المنيع ○ ليس لاحد ان يتمسك
اليوم الا بما ظهر فى هذا الظهور هذا حكم
الله من قبل ومن بعد وبه زين صحف الاولين ○

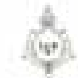
هذا ذكر الله من قبل ومن بعد قد
طرز به ديباج كتاب الوجود ان انتم
من الشاعرين ۞ هذا امر الله من قبل
ومن بعد اياكم ان تكونوا من
الصاغرين ۞ لا يغنيكم اليوم شيء وليس
لاحد مهرب الا الله العليم الحكيم ۞ من
عرفني قد عرف المقصود من توجه الى
قد توجه الى المعبود كذلك فصل في
الكتاب وقضي الامر من لدى الله رب
العالمين ۞ من يقرء اية من اياتي لخير له
من ان يقرء كتب الاولين والاخرين
۞ هذا بيان الرحمن ان انتم من السامعين ۞



قل هذا حق العلم لو انتم من العارفين ۞
ثم انظروا ما نزل في مقام اخر لعل
تدعون ما عندكم مقبلين الى الله
رب العالمين ۞ قال لا يحل الاقتران ان
لم يكن في البيان وان يدخل من
احد يحرم على الاخر ما يملك من
عنده الا ان يرجع ذلك بعد ان
يرفع امر من نظهره بالحق او ما قد
ظهر بالعدل وقبل ذلك فاقترن
لعلكم بذلك امر الله ترفعون ۞
كذلك تغردت الورقاء على الافنان في
ذكر ربها الرحمن طوبى للسامعين ۞

يا ملأ البيان اقسمكم بربكم الرحمن
بان تنظروا فيما نزل بالحق بعين الانصاف
ولا تكونن من الذين يرون برهان الله
وينكرونه الا انهم من الهالكين ۝ قد صرح
نقطة البيان في هذه الآية بارتفاع امري
قبل امره يشهد بذلك كل منصف عليم ۝
كما ترونه اليوم انه ارتفع على شأن لا
ينكره الا الذين سكرت ابصارهم في
الاولى وفي الاخرى لهم عذاب مهين ۝ قل
تالله اني لمحبوبه والآن يسمع ما ينزل
من سماء الوحي وينوح بما ارتكبتم في
ايامه خافوا الله ولا تكونن من المعتدين ۝

قل يا قوم ان لن تؤمنوا به لا تعترضوا
عليه تالله يكفي ما اجتمع عليه
من جنود الظالمين ۝ انه قد انزل
بعض الاحكام لئلا يتحرك القلم الاعلى
في هذا الظهور الا على ذكر مقاماته
العليا ومنظره الاسنى وانا لما اردنا
الفضل فصلناها بالحق وخففنا ما اردناه

لكم انه لهو الفضال الكريم ۝ قد
اخبركم من قبل بما ينطق به
هذا الذكر الحكيم ۝ قال وقوله
الحق انه ينطق في كل شأن انه لا
اله الا انا الفرد الواحد العليم الخبير ۝

هٰذا مقام خصّه الله لهٰذا الظّهور

الممتنع البديع ٥ هٰذا من فضل الله ان

انتم من العارفين ٥ هٰذا من امره المبرم

واسمه الاعظم وكلمته العليا ومطلع

اسمآئه الحسنى لو انتم من العالمين ٥ بل به

تظهر المطالع والمشارق تفكّروا يا قوم فيما

نزل بالحقّ وتدبّروا فيه ولا تكوننّ من

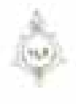
المعتدين ٥ عاشروا مع الاديان بالرّوح

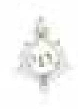
والرّيحان ليجدوا منكم عرف الرّحمن

ايّاكم ان تأخذكم حميّة الجاهليّة

بين البريّة كلّ بدء من الله ويعود

اليه انّه لمبدء الخلق ومرجع العالمين ٥





ايّاكم ان تدخلوا بيتاً عند فقدان صاحبه الّا

بعد اذنه تمسّكوا بالمعروف فى كلّ الاحوال ولا

تكوننّ من الغافلين ٥ قد كتب عليكم تزكية

الاقوات وما دونها بالزّكوة هٰذا ما حكم

به منزل الآيات فى هٰذا الرّقّ المنيع ٥ سوف

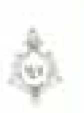
نفصّل لكم نصابها اذا شآء الله واراد انّه

يفصّل ما يشآء بعلم من عنده انّه لهو العلّام

الحكيم ٥ لا يحلّ السّؤال ومن سئل حرّم

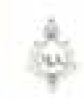
عليه العطآء قد كتب على الكلّ ان يكسب

والّذى عجز فللوكلاء والاغنيآء ان يعيّنوا له ما



يكفيه اعملوا حدود الله وسننه ثمّ احفظوها

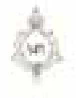
كما تحفظون اعينكم ولا تكوننّ من الخاسرين ٥



قد منعتم في الكتاب عن الجدال
والنزاع والضرب وامثالها عمّا تحزن
به الافئدة والقلوب ۞ من يحزن احداً
فله ان ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذهب
هذا ما حكم به مولى العالمين ۞ انه
قد عفا ذلك عنكم في هذا الظهور
ويوصيكم بالبرّ والتقوى امراً من عنده
في هذا اللوح المنير ۞ لا ترضوا لاحد
ما لا ترضونه لانفسكم اتقوا الله ولا
تكوننّ من المتكبرين ۞ كلكم خلقتم
من الماء وترجعون الى التراب تفكروا
في عواقبكم ولا تكوننّ من الظالمين ۞

اسمعوا ما تتلو السدرة عليكم من آيات
الله انها لقسطاس الهدى من الله رب
الآخرة والاولى وبها تطير النفوس الى مطلع
الوحي وتستضيء افئدة المقبلين ۞ تلك
حدود الله قد فرضت عليكم وتلك اوامر
الله قد امرتم بها في اللوح اعملوا بالروح
والريحان هذا خير لكم ان انتم من
العارفين ۞ اتلوا آيات الله في كل صباح
ومساء ان الذي لم يتل لم يوف بعهد
الله وميثاقه والذي اعرض عنها اليوم انه
ممن اعرض عن الله في ازل الآزال
اتقن الله يا عبادي كلكم اجمعون ۞

لاتغرنكم كثرة القرآئة والاعمال فى
الليل والنهار لو يقرء احد اية من الايات
بالروح والريحان خير له من ان يتلو
بالكسالة صحف الله المهيمن القيوم ○
اتلوا آيات الله على قدر لا تأخذكم
الكسالة والاحزان لاتحملوا على الارواح
ما يكسلها ويثقلها بل ما يخفها لتطير
باجنحة الايات الى مطلع البينات هذا
اقرب الى الله لو انتم تعقلون ○ علموا ذرياتكم
ما نزل من سماء العظمة والاقتدار
ليقرئوا الواح الرحمن باحسن الالحان
فى الغرف المبنية فى مشارق الاذكار ○




ان الذى اخذه جذب محبة اسمى الرحمن
انه يقرء ايات الله على شأن تنجذب به افئدة
الراقدين ○ هنيئاً لمن شرب رحيق الحيوان
من بيان ربه الرحمن بهذا الاسم الذى
به نسف كل جبل باذخ رفيع ○ كتب
عليكم تجديد اسباب البيت بعد انقضآء
تسع عشرة سنة كذلك قضى الامر من لدن
عليم خبير ○ انه اراد تلطيفكم وما عندكم
اتقوا الله ولا تكونن من الغافلين ○ والذى
لم يستطع عفا الله عنه انه لهو الغفور
الكريم ○ اغسلوا ارجلكم كل يوم فى الصيف
وفى الشتآء كل ثلثة ايام مرة واحدة

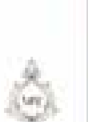


ومن اغتاظ عليكم قابلوه بالرفق والذى زجركم لا
تزجروه دعوه بنفسه وتوكلوا على الله المنتقم
العادل القدير ○ قد منعتم عن الارتقآء الى المنابر
من اراد ان يتلو عليكم آيات ربه فليقعد على
الكرسى الموضوع على السرير ويذكر الله ربه
ورب العالمين ○ قد احب الله جلوسكم على
السرر والكراسى لعز ما عندكم من حب الله
ومطلع امره المشرق المنير ○ حرم عليكم الميسر
والافيون اجتنبوا يا معشر الخلق ولا تكونن من
المتجاوزين ○ اياكم ان تستعملوا ما تكسل
به هياكلكم ويضر ابدانكم انا ما اردنا لكم الا ما
ينفعكم يشهد بذلك كل الاشيآء لو انتم تسمعون ○

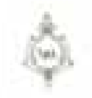




اذا دعيتم الى الولائم والعزآئم اجيبوا
بالفرح والانبساط والذى وفى بالوعد انه
امن من الوعيد ○ هذا يوم فيه فصل



كل امر حكيم ○ قد ظهر سر التنكيس
لرمز الرئيس طوبى لمن ايده الله على
الاقرار بالستة التى ارتفعت بهذه الالف
القآئمة الا انه من المخلصين ○ كم من
ناسك اعرض وكم من تارك اقبل
وقال لك الحمد يا مقصود العالمين ○ ان
الامر بيد الله يعطى من يشآء ما يشآء
ويمنع عمن يشآء ما اراد يعلم خافية
القلوب وما تتحرك به اعين اللامزين ○



كم من غافل اقبل بالخلوص اقعدناه
على سرير القبول وكم من عاقل رجعناه
الى النار عدلاً من عندنا انا كنا حاكمين ۝
انه لمظهر يفعل الله ما يشآء والمستقر
على عرش يحكم ما يريد ۝ طوبى
لمن وجد عرف المعانى من اثر هذا
القلم الذى اذا تحرك فاحت نسمة الله
فيما سواه واذا توقف ظهرت كينونة
الاطمينان فى الامكان تعالى الرحمن
مظهر هذا الفضل العظيم ۝ قل بما
حمل الظلم ظهر العدل فيما سواه وبما
قبل الذلة لاح عز الله بين العالمين ۝

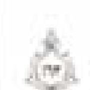




حرم عليكم حمل آلات الحرب الا حين
الضرورة واحل لكم لبس الحرير قد رفع الله
عنكم حكم الحد فى اللباس واللحى فضلاً
من عنده انه لهو الآمر العليم ۝ اعملوا ما لا
تنكره العقول المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم
ملعب الجاهلين ۝ طوبى لمن تزين بطراز
الآداب والاخلاق انه ممن نصر ربه بالعمل
الواضح المبين ۝ عمروا ديار الله وبلاده ثم
اذكروه فيها بترنمات المقربين ۝ انما تعمر
القلوب باللسان كما تعمر البيوت والديار باليد
واسباب اخر قد قدرنا لكل شىء سبباً من
عندنا تمسكوا به وتوكلوا على الحكيم الخبير ۝




طوبى لمن اقترب بالله وآياته واعترف بانه لا
يسئل عما يفعل هذه كلمة قد جعلها الله
طراز العقائد واصلها وبها يقبل عمل العاملين ○
اجعلوا هذه الكلمة نصب عيونكم لئلا تزلكم

اشارات المعرضين ○ لو يحلّ ما حرم في ازل
الآزال او بالعكس ليس لاحد ان يعترض
عليه والذي توقف في اقلّ من آن انه

من المعتدين ○ والذي ما فاز بهذا الاصل
الاسنى والمقام الاعلى تحركه ارياح الشبهات
وتقلبه مقالات المشركين ○ من فاز بهذا الاصل
قد فاز بالاستقامة الكبرى حبذا هذا المقام
الابهى الذي بذكره زيّن كلّ لوح منيع ○

كذلك يعلمكم الله ما يخلصكم عن الريب
والحيرة وينجيكم في الدنيا والآخرة انه هو
الغفور الكريم ○ هو الذي ارسل الرسل
وانزل الكتب على انه لا اله الا انا العزيز
الحكيم ○ يا ارض الكاف والراء انا نراك
على ما لا يحبه الله ونرى منك ما لا اطلع
به احد الا الله العليم الخبير ○ ونجد
ما يمرّ منك في سرّ السرّ عندنا علم
كل شيء في لوح مبين ○ لا تحزني بذلك
سوف يظهر الله فيك اولي بأس شديد
يذكرونني باستقامة لا تمنعهم اشارات
العلماء ولا تحجبهم شبهات المريبين ○

٢٦٥

ولئك ينظرون الله باعينهم وينصرونه بانفسهم الا

انهم من الراسخين ○ يا معشر العلماء لما نزلت

الايات وظهرت البينات رأيناكم خلف الحجبات

ان هذا الاشيء عجاب ○ قد افتخرتم باسمى

وغفلتم عن نفسى اذ اتى الرحمن بالحجة

والبرهان ○ انا خرقنا الاحجاب اياكم ان تحجبوا

الناس بحجاب اخر كسروا سلاسل الاوهام

باسم مالك الانام ولا تكونن من الخادعين ○

اذا اقبلتم الى الله ودخلتم هذا الامر لا تفسدوا

فيه ولا تقيسوا كتاب الله باهوائكم

هذا نصح الله من قبل ومن بعد يشهد بذلك

شهدآء الله واصفيائه انا كل له شاهدون ○





اذكروا الشيخ الذى سمى بمحمد قبل حسن

وكان من اعلم العلمآء فى عصره لما ظهر

الحق اعرض عنه هو وامثاله واقبل الى الله من

ينقى القمح والشعير ○ وكان يكتب على

زعمه احكام الله فى الليل والنهار ولما

اتى المختار ما نفعه حرف منها لو نفعه لم

يعرض عن وجه به انارت وجوه المقربين ○

لو امنتم بالله حين ظهوره ما اعرض عنه

الناس وما ورد علينا ما ترونه اليوم اتقوا

الله ولا تكونن من الغافلين ○ اياكم

ان تمنعكم الاسمآء عن مالكها او

يحجبكم ذكر عن هذا الذكر الحكيم ○




استعيذوا بالله يا معشر العلماء ولا تجعلوا
انفسكم حجاباً بيني وبين خلقي كذلك
يعظكم الله ويأمركم بالعدل لئلا تحبط
اعمالكم وانتم غافلون ○ ان الذي اعرض
عن هذا الامر هل يقدر ان يثبت حقاً
في الابداع لا ومالك الاختراع ولكن
الناس في حجاب مبين ○ قل به اشرقت
شمس الحجة ولاح نير البرهان لمن في
الامكان اتقوا الله يا اولي الابصار
ولا تنكرون ○ اياكم ان يمنعكم ذكر
النبي عن هذا النبأ الاعظم او الولاية
عن ولاية الله المهيمنة على العالمين ○



قد خلق كل اسم بقوله وعلق كل
امر بامره المبرم العزيز البديع ○ قل هذا
يوم الله لا يذكر فيه الا نفسه المهيمنة
على العالمين ○ هذا امر اضطرب منه
ما عندكم من الاوهام والتماثيل ○ قد
نرى منكم من يأخذ الكتاب ويستدل
به على الله كما استدلت كل ملة
بكتابها على الله المهيمن القيوم ○ قل
تالله الحق لا تغنيكم اليوم كتب
العالم ولا ما فيه من الصحف الا
بهذا الكتاب الذي ينطق في قطب
الابداع انه لا اله الا انا العليم الحكيم ○



يا معشر العلماء إياكم ان تكونوا
سبب الاختلاف في الاطراف كما
كنتم علة الاعراض في اول الامر
اجمعوا الناس على هذه الكلمة
التي بها صاحت الحصاة الملك لله
مطلع الآيات كذلك يعظكم الله
فضلاً من عنده انه لهو الغفور الكريم ۝
اذكروا الكريم اذ دعوناه الى
الله انه استكبر بما اتبع هواه بعد
اذ ارسلنا اليه ما قرت به عين
البرهان في الامكان وتمت حجة
الله على من في السموات والارضين ۝





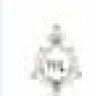
انا امرناه بالاقبال فضلاً من الغني المتعال
انه ولى مدبراً الى ان اخذته زبانية العذاب
عدلاً من الله انا كنا شاهدين ۝ لنخرقن
الاحجاب على شأن يسمع اهل الملكوت
صوت خرقها هذا امر الله من قبل
ومن بعد طوبى لمن عمل بما امر ويل
للتاركين ۝ انا ما اردنا في الملك الا ظهور



الله وسلطانه وكفى بالله على شهيداً ۝
انا ما اردنا في الملكوت الاعلى امر
الله وثنائه وكفى بالله على وكيلاً ۝
انا ما اردنا في الجبروت الا ذكر الله
وما نزل من عنده وكفى بالله معيناً ۝



طوبى لكم يا معشر العلمآء فى البهآء تالله
انتم امواج البحر الاعظم وانجم سمآء الفضل
والوية النصر بين السموات والارضين ○ انتم
مطالع الاستقامة بين البرية ومشارق البيان
لمن فى الامكان طوبى لمن اقبل اليكم ويل
للمعرضين ○ ينبغى اليوم لمن شرب رحيق
الحيوان من يد الطاف ربه الرحمن ان يكون
نباضا كالشريان فى جسد الامكان ليتحرك



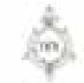
به العالم وكل عظم رميم ○ يا اهل الانشآء اذا
طارت الورقآء عن ايك الثنآء وقصدت المقصد
الاقصى الاخفى ارجعوا ما لا عرفتموه من الكتاب
الى الفرع المنشعب من هذا الاصل القويم ○



يا قلم الاعلى تحرك على اللوح باذن
ربك فاطر السمآء ثم اذكر اذ اراد مطلع
التوحيد مكتب التجريد لعل الاحرار يطلعن
على قدر سم الابرة بما هو خلف الاستار من
اسرار ربك العزيز العلام ○ قل انا دخلنا مكتب
المعانى والتبيان حين غفلة من فى الامكان
وشاهدنا ما انزله الرحمن وقبلنا ما اهدى لى
من آيات الله المهيمن القيوم ○ وسمعنا
ما شهد به فى اللوح انا كنا شاهدين ○
واجبناه بامر من عندنا انا كنا آمرين ○
يا ملأ البيان انا دخلنا مكتب الله اذ انتم
راقدون ○ ولاحظنا اللوح اذ انتم نائمون ○

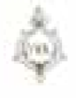


تالله الحق قد قرنناه قبل نزوله وانتم
غافلون ○ قد احطنا الكتاب اذ كنتم في
الاصلاب هذا ذكرى على قدركم لا على قدر
الله يشهد بذلك ما في علم الله لو انتم
تعرفون ○ ويشهد بذلك لسان الله لو انتم
تفقهون ○ تالله لو نكشف الحجاب انتم
تصعقون ○ اياكم ان تجادلوا في الله وامره



انه ظهر على شأن احاط ما كان وما
يكون ○ لو نتكلم في هذا المقام بلسان
اهل الملكوت لنقول قد خلق الله ذلك
المكتب قبل خلق السموات والارض ودخلنا
فيه قبل ان يقترن الكاف بركنها النون ○

هذا لسان عبادي في ملكوتي تفكروا فيما
ينطق به لسان اهل جبروتي بما علمناهم علما
من لدنا وما كان مستورا في علم الله وما
ينطق به لسان العظمة والاقتدار في مقامه

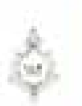


المحمود ○ ليس هذا امر تلعبون به باوهامكم
وليس هذا مقام يدخل فيه كل جبان موهوم ○
تالله هذا مضمار المكاشفة والانقطاع وميدان
المشاهدة والارتفاع لا يجول فيه الا فوارس
الرحمن الذين نبذوا الامكان اولئك انصار الله



في الارض ومشارق الاقتدار بين العالمين ○ اياكم
ان يمنعكم ما في البيان عن ربكم الرحمن
تالله انه قد نزل لذكرى لو انتم تعرفون ○

لا يجد منه المخلصون الا عرف حبّی
واسمی المهيمن على كل شاهد ومشهود ۝
قل يا قوم توجّهوا الى ما نزّل من قلمی
الاعلى ان وجدتم منه عرف الله لا تعترضوا
عليه ولا تمنعوا انفسكم عن فضل الله
والطافه كذلك ينصحكم الله انّه لهو
الناصح العليم ۝ ما لا عرفتموه من البيان
فاسئلوا الله ربّكم وربّ آبائكم الاوّلين ۝
انّه لو يشآء يبيّن لكم ما نزّل فيه
وما استتر فی بحر كلماته من لئالی
العلم والحكمة انّه لهو المهيمن على
الاسمآء لا اله الّا هو المهيمن القيّوم ۝


قد اضطرب النظم من هذا النظم
الاعظم واختلف الترتيب بهذا البديع
الّذی ما شهدت عين الابداع شبهه

اغتمسوا فی بحر بيانی لعلّ تطّلعون بما فيه
من لئالی الحكمة والاسرار ۝ ايّاكم ان توقّفوا
فی هذا الامر الّذی به ظهرت سلطنة الله
واقتداره اسرعوا اليه بوجوه بيضآء هذا
دين الله من قبل ومن بعد من اراد فليقبل
ومن لم يرد فانّ الله لغنیّ عن العالمين ۝

قل هذا القسطاس الهدی لمن فی السّموات
والارض والبرهان الاعظم لو انتم تعرفون ۝ قل
به ثبت كلّ حجّة فی الاعصار لو انتم توقنون ۝

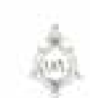


١٨٤

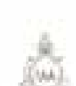
قل به استغنی کل فقیر وتعلّم کل عالم وعرج
من اراد الصعود الی الله ایاکم ان تختلفوا فیه
کونوا کالجبال الرواسخ فی امر ربکم العزیز
الودود ۝ قل یا مطلع الاعراض دع الاغماض
ثم انطق بالحق بین الخلق تالله قد جرت
دموعی علی خدودی بما اراك مقبلاً الی هواك
ومعرضاً عمن خلقك وسواك اذکر فضل
مولاك اذ ربیناك فی اللیالی والایام لخدمة الامر
اتق الله وکن من التائبین ۝ هبنی اشتبه علی
الناس امرك هل یشتبه علی نفسك خف عن
الله ثم اذکر اذ کنت قائماً لدی العرش وکتبت ما
القیناك من آیات الله المهیمن المقتدر القدیر ۝

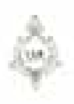
ایاك ان تمنعك الحمیة عن شطر الاحدیة
توجه الیه ولا تخف من اعمالك انه یغفر
من یشاء بفضل من عنده لا اله الا هو
الغفور الکریم ۝ انما ننصحك لوجه الله
ان اقبلت فلنفسك وان اعرضت ان ربك
غنی عنك وعن الذین اتبعوك بوهم مبین ۝
قد اخذ الله من اغواك فارجع الیه
خاضعاً خاشعاً متذللاً انه یکفر عنك
سیئاتك ان ربك لهو التواب العزیز الرحیم ۝

هذا نصح الله لو انت من السامعین ۝
هذا فضل الله لو انت من المقبلین ۝
هذا ذکر الله لو انت من الشاعرین ۝



هذا كنز الله لو انت من العارفين ○
هذا كتاب اصبح مصباح القدم للعالم
وصراطه الاقوم بين العالمين ○ قل انه
لمطلع علم الله لو انتم تعلمون ○ ومشرق

اوامر الله لو انتم تعرفون ○ لا تحملوا
على الحيوان ما يعجز عن حمله انا
نهيناكم عن ذلك نهيا عظيما فى
الكتاب كونوا مظاهر العدل والانصاف

بين السموات والارضين ○ من قتل نفسا
خطأ فله دية مسلّمة الى اهلها وهى مائة
مثقال من الذهب اعملوا بما امرتم
به فى اللوح ولا تكونن من المتجاوزين ○





يا اهل المجالس فى البلاد اختاروا لغة من
اللغات ليتكلم بها من على الارض وكذلك من
الخطوط ان الله يبين لكم ما ينفعكم ويغنيكم
عن دونكم انه لهو الفضال العليم الخبير ○
هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون ○ والعلة
الكبرى للاتفاق والتمدن لو انتم تشعرون ○
انا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم الاول
وهو الاس الاعظم نزلناه فى الواح اخرى
والثانى نزل فى هذا اللوح البديع ○ قد حرم
عليكم شرب الافيون انا نهيناكم عن ذلك نهيا
عظيما فى الكتاب والذى شرب انه ليس منى
اتقوا الله يا اولى الالباب 